Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمـــة

إنّ للدراسات التناصية على الأرجح مستقبلاً يختلف حسب أنّها ستكون مكرسة لإنشاء العلاقات بين عمل وعمل، وبين نوع ونوع حسب معايير التحويل أو المحاكاة ـ برنامج الشعرية الجينيتية ـ أو أنّها ستجهد نفسها لتحديد الشروط المثالية لقراءة النص على طريقة ريفاتير أو تودوروف .

إنّها تستطيع، وقد أُعيد سكبها في حقل المؤسسات أو الطبائع ـ جرياً وراء كريستيفا ـ أن تُسند للكتابة الاهتمام بعكس نظريتها الخاصة وهذا لأهداف إيديولوجية .

وهناك اتجاه آخر ليس أقلّ حسماً. إنّ تقدّم اللسانيات في الخمسينات أوحى في العقد التالي بشكل من النقد يصادر على تشاكل العبارة والمحتوى حسب مبدأ المعادلة التي أظهر رومان جاكبسون صيغتها المشهورة .

وسمحت مشاركة باختين دون أدنى شك وحزئياً، بقلب ذلك الميل لتحديد التحليل بالمستويات التي تحدّدها اللسانيات فقط (حتى لو كانت بنيوية) .

إن وجود التناص يعني أن فضاء رحباً من "الأدب على الأدب" ينفتح في وجه القارىء الفضولي "والناقد" .